

## توسيع الكيمياء العضوية

الوحدة 1

### I الكيمياء العضوية و مجالاتها

#### 1 - تعريف

الكيمياء العضوية هي الكيمياء التي تهتم بمركبات الكربون الطبيعية و الاصطناعية و تسمى أيضا كيمياء مركبات الكربون .

#### 2 - المصادر الطبيعية للمركبات العضوية

##### أ - التركيب الضوئي

تستعمل النباتات غاز ثنائي أكسيد الكربون الموجود في الهواء و الماء لتركيب جزيئات مواد عضوية مغذية ، مثل السكريات . و يسمى هذا التحول التركيب الضوئي ، لكونه يحدث بتأثير الطاقة الموجودة في أشعة الشمس على مادة الكلوروفيل ( اليخضور ) الموجود في النباتات .

مثال : يتم التركيب الضوئي لمادة الغليوكوز وفق معادلة التفاعل التالية :  $6CO_2 + 6H_2O \longrightarrow C_6H_{12}O_6 + 6O_2$

##### ب - التركيب البيوكيميائي

تعمل النباتات و الكائنات الحية على تحويل المواد العضوية البسيطة التي تحصل عليها بالتركيب الضوئي أو بالتغذية إلى مركبات عضوية أكثر تعقيدا كالبروتينات و الفيتامينات و غيرها و نسمي هذا التحويل بالتركيب البيوكيميائي .

##### ج - الهيدروكربورات المستحاثية

تمثل الهيدروكربورات المستحاثية ( البترول و الغاز الطبيعي ) ، المصدر الأساسي لصناعة المواد و المركبات العضوية. الغاز الطبيعي يتكون من مركب هيدروكربوني واحد بنسبة عالية ( الميثان مثلا ) البترول يتكون من عدة مركبات هيدروكربونية مختلفة ، فلكي تستعمل يجب تصفيتها و فصلها و يتم ذلك بواسطة عملية تقطير البترول ، التي تتم في بروج أو أعمدة التقطير .

### II - الكربون العنصر الأساسي للكيمياء العضوية

تبين دراسة المركبات العضوية أنها تحتوي بالأساس على عنصر الكربون و الهيدروجين كممثل الهيدروكربورات. كما أننا نجد بالإضافة إلى هذان العنصران عنصر الأوكسجين و الذي نجده في بعض المركبات ، كالكحولات و الدهون و السكريات و نجد عنصر الأزوت في مواد عضوية كالبروتينات و بنسب أقل نجد عناصر كيميائية أخرى كالكبريت و الفوسفور و الهالوجينات .

#### 1 - عدد الروابط الممكنة لذرات المركبات العضوية

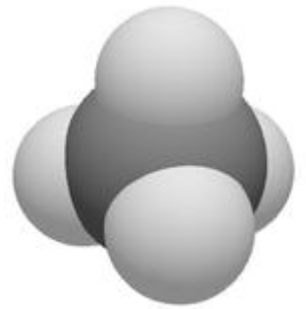
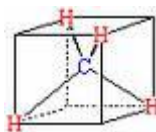
يمثل الجدول أسفله عدد الروابط التساهمية الممكنة لمختلف الذرات التي تساهم في تكوين المركبات العضوية ، حيث تخضع ذرة الهيدروجين للقاعدة الثنائية و تخضع الذرات الخرى للقاعدة الثمانية

| العنصر الكيميائي         | العدد الذري     | البنية الإلكترونية للذرة                   | عدد الروابط التساهمية |
|--------------------------|-----------------|--|-----------------------|
| الكربون C                | 6               | $(K)^2(L)^4$                               | 4                     |
| الهيدروجين H             | 1               | $(K)^1$                                    | 1                     |
| الأوكسجين O              | 8               | $(K)^2(L)^6$                               | 2                     |
| الأزوت N                 | 7               | $(K)^2(L)^5$                               | 3                     |
| الفوسفور P               | 15              | $(K)^2(L)^8(M)^5$                          | 3                     |
| الكبريت S                | 16              | $(K)^2(L)^8(M)^6$                          | 2                     |
| الهالوجينات I, Br, Cl, F | 17 : Cl ; 9 : F | $(K)^2(L)^7 : F$<br>$(K)^2(L)^8(M)^7 : Cl$ | 1                     |

#### 2 - الروابط الممكنة لذرة الكربون

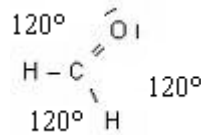
##### أ - أربع روابط تساهمية بسيطة

في جزيئة الميثان ، تكون ذرة الكربون أربع روابط تساهمية بسيطة مع أربع ذرات هيدروجين. و يكون للجزيئة شكل " رباعي أوجه منتظم " حيث توجد ذرة الكربون في مركز تماثله و ذرات الهيدروجين في رؤوسه الأربعة و تساوي الزاوية بين رابطتين مجاورتين  $109^\circ$  .



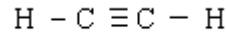
##### ب - رابطة تساهمية ثنائية و رابطتين تساهميتين بسيطتين

تكون ذرة الكربون في جزيئة الميثانال  $\text{CH}_2\text{O}$  رابطة تساهمية مع ثنائية مع ذرة أوكسجين و رابطتين تساهميتين بسيطتين مع ذرتي هيدروجين و تكون الجزيئة مستوية .



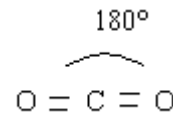
ج - رابطة تساهمية ثلاثية و رابطة تساهمية بسيطة

تكون ذرة الكربون في جزيئة الأسيتيلين  $\text{C}_2\text{H}_2$  رابطة تساهمية ثلاثية مع ذرة كربون أخرى و رابطة تساهمية بسيطة مع ذرة هيدروجين . و تكون الجزيئة خطية .



د - رابطتين تساهميتين ثنائيتين

تكون ذرة الكربون في جزيئة ثنائي أوكسيد الكربون  $\text{CO}_2$  رابطتين تساهميتين ثنائيتين مع ذرتي أوكسجين و هي جزيئة خطية .



### III - أهمية الكيمياء العضوية

تعرف الكيمياء العضوية انتشارا واسعا في مختلف الميادين حيث نتعامل يوميا مع عدة مواد عضوية كمشتقات البترول و العطور و مواد الصيدلة . . .

#### 1 - مشتقات البترول

هي مواد أولية مستخرجة مباشرة من البترول أو مصنعة كالمواد البلاستيكية ، المطاط الصناعي ، البرافين ، زيوت التشحيم . . .

#### 2 - العطور

يعمل كثير من الكيميائيين العضويين على ابتكار عطور جديدة بطرق اصطناعية أو استخراجها من النباتات .

#### 3 - مواد الصيدلة

هي مواد و مركبات عضوية يتطلب تصنيعها المرور عبر عدة مراحل و من خلالها يتم تصنيع الأدوية كالمضادات الحيوية و المسكنات و غيرها .